

وملاء الكونز واقام الطسحات والحرس عليهما واكثر الكونز التي  
 تمصر من صناعة هذا الحكيم بطلها فرغ الرجل المتقدم ذكره من تصنيفه  
 هذا الكتاب وجمعه من احسن ما وضعوه المتقدمين ونجده تفتيح  
 المتكئين ودخل به على امير المؤمنين بعد ما استاذن الوزير واليوافق  
 فوجده تفرج على مالهيكه وغلبانه وهو جالس في اوانه وهم في  
 بحرة من الماء يستحمون ويعومون ويمرحون ويسبحون فتملك الشيخ  
 وخدم وبعث يدوام الملك والنعم وخدم الكتاب واحسن الخطاب فآخذه  
 امير المؤمنين وتامله ولكن لا عظه ولا تجله ففسر ذلك على الشيخ وخرج  
 المخدمه وقال يا امير المؤمنين لو شئت اعطيتي كتاب واصرفتي فقال  
 له يا شيخ من اى عرب انت فقال من بني تميم فقال ان قولك لهم  
 قرون واراك جئتني بغير قرن فقال ان شاء امير المؤمنين ذهبت ووجدت  
 بقر في فخذ الخليفة بيده من الكتاب ثلاث وقات و قطعهم ورامهم  
 في البحر التي تحت قصره فازداد الشيخ حقا وقبرا واخذ كتابه واخر  
 لاهله وجلس مجلس قهر لينظر فيما يكون سببا لقطع دولة بني العباس  
 في زمانه قبل موته فاقام الطالع ونظر في امور كثيرة من الاحكام ليس هذا  
 موضع ذكرها ثم استخرج الذي يكون القايم بالامور فلما اقام شكل  
 نظري جنسه فاذا هو من النظر فاراد خروج اسمه فوجده ستة بحرف  
**ه ل ا ك و ت** فلما خرج هذا الاسم وجمعه وحرر الهدية الذي  
 هو فيها وضبط عمره فوجده سابع فوق البلوغ فلما تمت له هك الكتاب  
 فشد رحلته وسلم من وقته وساعته الى ان دخل الى تلك المدينة  
 فاقام بها وتسامع الناس به فصاروا يهرعون اليه من كل مكان الى ان  
 وصل خبره الى الملك ابراهيم فادخله فادخله فاحضره الى عنده  
 وجلس هو و ايام يتجادلان فزى الملك من الشيخ علمه من احد  
 قط فساله عن خروج من ارض العرب الى ارض المشرق وتفرقه مع غير  
 ابناء جنسه ولغته فاخبره بما جرى له ثم قال ايها الملك السعيه

ان ارض

ان ارض العرب والعجم يحكمها قوم كالفيم وانتم كاسود الاجم فلما  
 تركوها ولهم خليفتهوها فقال الملك ايها الحكيم الفاضل ما تركها الا لثلاثة  
 العرب وقرأت بهم من النبي صلى الله عليه وسلم وهم اهل علم  
 بالحقهم جنس من الجنوس لان الله تبارك وتعالى جعل العلم في  
 العرب وكذلك النبوة والكرم ولا سيما فيهم منك الذي ليس له على وجه  
 الارض نظير فقال الشيخ اعطيتي ولدك هلاكون وما بقية الف من جنودك  
 وعلى ان اقلع اذانهم من الدنيا فقال الملك ايها الحكيم تعلم ان ولدك  
 قطع من كبدي وانا ارسله معك على ان تعطيني موثقا من اقله على  
 ما تقول ففعل ذلك فاخرج الحكيم ولده هلاكون الى السفر ومعه  
 مائة الف فلما وصل الى المدين جلس مع هلاكون وكذا كتابا حكما واخذه  
 الشيخ وسار وقته فدخل بغداد واستاذن في الدخول على امير المؤمنين  
 فاذن له فقدم المرسوم وقال يا امير المؤمنين قد جئتك بكتاب في الزمان  
 الاول لا يتحرك عليك عدو الا قهرته ولا ملك بك احد الا هنته ففعلتني  
 معصيا انا وقومي يا تون بقرون فيها انا قد جئتك بقرين وهو هلاكون  
 ومائة الف من النظر وهما هو وصل الى المدين وانا رسول والرسول  
 لا يقتل فهذه مرسمه والقاسم من يده والنصف من عنده وكان  
 هذا هلاكون وقعة عظيمة قتل في يوم الجمع من بني العباس مائة الف  
 واثنى عشر الف وسبعماية من العباسية خاصة وقتل من عسكرهم  
 ما لا يحصى وكان سببا لزوال بني العباس ودولتهم والله اعلم

الباب الثاني عشر

هاتيم هذا الامر ونقضه هك الحاجة قال الشيخ احمد بن زبل اذا  
 سالت عن امر هل يعم ام لا يعم او حاجة تقضى ام لا وما تولى اليه  
 فانظر الى الشغل الاول وه ٩ و ١١ و ١٥ فان رجبت فيهم اشكالا  
 سعيدة داخلة دل على قضائك الحاجة وتجاها ولا سيما ان شهدت  
 السعدو الى السعدود فهو احسن ما يكون وان كان الاتصال على تكرار

ملك هذا الامر في سنة ١٠١٥  
 ام و